



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الأحلام يجب أن تزيد الإيمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

الله عز وجل هو الخالق . الأشياء التي خلقها تظهر عزته وعظمته . عقولنا لا يمكنها فهم الحكمة وراء الأشياء التي خلقها .

كما يذهب كل شخص إلى الفراش ليلاً ، الله عز وجل يأخذهم إلى عوالم مختلفة . ثم عندما يستيقظون يجدون أنفسهم في نفس المكان مرة أخرى . يشعر الناس أنهم يعيشون من خلال كل ذلك . الله يجعلنا نعيش من خلال هذه وكأنك مثل الذين يعيشون في هذا العالم . المرء يمر ليس خلال عالم واحد ولكن الآف العوالم أو مئات الآف العوالم . عالم الأحلام هو عالم أظهره الله . يظهر عظمة الله عز وجل .

بالطبع أحلام عديدة تحدث لأشخاص عاديين ، ومن غير المناسب للناس العمل على أساسها ، لأنه " رأيت حلماً ، وسأفذه " . تلك الأحلام لا يراها إلا الأنبياء ، لأن بعض الأنبياء لم يتلقوا الوحي وما كان من المفترض أن يفعلوه تم إبلاغهم من خلال الأحلام .

الناس اليوم أحياناً يرون حلماً ويقولون " سأفعل كذا وكذا " بدون داع يحملون أنفسهم حملاً أو يفعلون أشياء مضرّة . لذلك ، هذا مبدأ ديني ويقال " لا تستطيع أن تتصرف بناء على الأحلام " . هناك بعض الناس الذين يفسرون الأحلام ويوضحونها . يفسرون بشكل إيجابي . الآن يشتركون كتب ضخمة وهذه تظهر فقط ثلاثة أو خمسة أشياء . في بعض الأحيان تظهر الخير ، وأحياناً تظهر السوء .

لأنها واضحة في المنام يمكن أن تكون أكثر ، ولكن ذلك لا يحدث دائماً بطبيعة الحال . لهذا السبب يقول نبينا الكريم " اشرح الأحلام للناس وفسرها بشكل إيجابي " . إذا جاءك أحدهم بحلم ، من غير المناسب أن تقول " هذا سيحدث " . وستمر بهذا وذاك " .

كما أنه ليس من الجيد أن تخبر الأحلام للجميع . هناك بعض الأحلام من الأفضل أن لا تخبر أحداً عنها . لن يكون لها تأثير إن شاء الله . نبينا الكريم قال " رحمة عامة " . خلاف ذلك ، إذا تأثر الناس بكل حلم ، لن يذهبوا إلى العمل ، وسيعيشون حياة مملّة .

لذلك ، الأحلام في الواقع لتعزيز ثقة الناس ولتؤمنوا بالغيب . هنا ، الغيب ! تذهب ، ترى كل شيء ، وتعود . يتم ذلك عندما تستيقظ . هنا ، هذا هو الغيب . هناك الكثير من الحكم وراء ذلك ولكن هذه حكمة واحدة : لتقوية إيماننا . يجب أن لا تتأثر وتكون منزعجاً ، ولكن لنرتاح بذلك .

عندما يرى الناس حلماً مزعجاً ويستيقظوا ، يستيقظون قائلين " آه ، كان مجرد حلم " . هذه أيضاً فائدة ، هذا أيضاً تحذير من الله . قد يمكن أن يكون بهذه الطريقة أيضاً ، ولكن بلطف الله وفضله تستيقظ ثابت في الصباح . يمكن أن يضربوك في حلمك ويفعلون أشياء سيئة . تستيقظ في الصباح ولا يحدث لك شيء وتقول " آه ، الحمد لله كان حلماً " .

لذلك ، فإن عالم الأحلام هو عالم كبير ويظهر عظمة الله . سبحان الله . الله أكبر . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

10-18- 17/2016 محرم 1437 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر